

حرف الراء

رأسن: «ع» ويسمى الجَنَاح، وأنفع ما في هذا النبات أصله، وهو أصل عظيم طيب الرائحة، فيه حَرَاة، ياقوتيّ اللون، ويكون في مواضع جبلية فيها شجر رطب. وأصله يُقْلَع في الصيف ويجفف، وليس هذا الأصل يسخن ساعة يُلْقَى البدن لكن بعد، فيقال: إنه ليس بحارّاً يابس صادق الحرارة واليبس، كالفلفل الأسود والأبيض، ولكنه فيه مع ذلك رطوبة فضل، ولذلك يخلط في اللُّعوقات النافعة لنفث الأخلاط الغليظة اللزجة من الصدر والرئة، ويؤثر فيها أثراً حسناً، وإذا شرب طبيخه أدرّ البول والطمث، وإذا عُجِل منه لَعوق مع العسل وافق السعال وعسر النَّفَس، الذي يُحْتَاج معه إلى الانتصاب، وشدخ العضل والنفخ، ونهش الهوام لحرارته، وورقه إذا طبخ بالشراب وافق عِرْق النَّسَا ضِماداً، وهو حارّ يابس في وسط الثالثة، أو في أولها، وفيه رطوبة مائية، ضارّة للمحرورين؛ وخاصيته تقوية المثانة، والنفع من تقطيع البول العارض من البرد، وفيه إذهاب للحزن والغيط، ويقوي فم المعدة، ويحلّل الفضول التي في العروق، بالبول والطمث، وينفع من جميع الأورام والأوجاع الباردة، والرياح والنفخ، وفيه جلاء بالغ، ويفتح سُدَد الكبد والطَّحال، ويسخن البدن، ويكسر الريح، ويجشئ ويهضم الطعام، وإن تدخنت به المرأة أنزل الحيض، ويقطع الأخلاط والبلغم، ويهيج الباءة، وينفع من اختلاج المفاصل الحادث عن الرطوبات، وأصول المصري منه تنفع من نهش الهوام. «ج» منه بستاني، ومنه بري، ومنه نوع ورقه منفرش على الأرض كالنَّمَام، وأنفعه أصله، وأجوده الأخضر الغض. وهو حارّ يابس في الدرجة الثانية، وقيل: في الثالثة. ينفع من الأورام الباردة. وعِرْق النَّسَا، ووجع المفاصل، إذا طبخ بدهن وُطْلِيّ به، ويعين على النفث لَعوقاً، ويفرح القلب ويقويه، ويدرّ الحيض والبول، وينفع من نهش الهوام، وخصوصاً المصري، وقد مر ما يؤخذ منه درهمان، ويزيد في المنّي، ويقوي شهوة الجماع. والأصح أنه يقلل المنّي. «ف» رأسن: يقال إنه زَنجِيل شاميّ، بريّ وبستانيّ، أجوده أصله

الطريّ، وشرابه، وهو حارّ يابس في الثالثة، ينفع من عِرْق النّسا، ووجع المفاصل، ويقوّي القلب، وهو يزيد في الباءة، ويقوّي الإنعاط، ويزيد في المنيّ، وينفع من فساد خِلط مُزَلِّع⁽¹⁾ البدن من البرد. والشربة منه: ثلاثة دراهم. «ز» بدله: أصل السوسن.

رَاوَنْد: «ع» أصل أسود قريب إلى الحمرة، لا رائحة له، رخو إلى الخفة. وأقواه فعلاً ما كان منه غير مسوّس، وكانت له لزوجة وقبض ضعيف، وإذا مُضغ كانت في لونه صفرة وشيء من لون الزعفران. وقال: هو أصناف: منها صينيّ، ومنها زَنْجِيّ، ومنها تُرْكِيّ، ومنها شاميّ، وأجودها الصينيّ، وله قوّة مركبة من برد وحرّ، وقيل: حارّ يابس في الدرجة الثانية، إذا شرب نفع من الريح وضعف المعدة، ووهن العَضَل، وورم الطُّحَال، ووجع الكَبِد، ومن الكُلَى والمَعَص، وأوجاع المثانة والصدر، وأوجاع الرحم، وعِرْق النّسا، ونفث الدم من الصدر، والرئو، والفُوق، وقُرحة الأمعاء، والإسهال، والحيات الدائرة. والشربة منه مثل الشربة من الغاريقون. وإذا سخن بالخلّ وطليّ به أذهب الكَلْف، وينفع من الإسهال الذي يكون من ضعف المعدة، وينفع من الامتلاء والفتق، وإذا طليّ به بين الكتفين أذهب الروعة والخوف من القلب، ويقوّي الأعضاء الداخلة، ويفتح سُدُدها، ويجفف رطوباتها الفاسدة، ويشدّ الأعضاء المترهلة، وفعله في الكبد أقوى من ذلك، ويطلق الطبيعة بيلغم لَزَج، وبالخام وينفع من الاستسقاء، من ضروره كلها، إلا ما كان منه عن ورم حارّ في الكبد، منفعة بالغة، ويفتت حصى الكُلَى والمثانة، وينفع من أوجاعها منفعة بالغة، وإذا أخذ مع الكابليّ قووى فعله، ونقى الدماغ تنقية جيدة، وحسّن الدهن، وأقوى أنواعه الصينيّ، وبعده الفارسيّ والشاميّ. خاصيته النفع من علل الصدر، والحادثة عن ريح أو سُدد. وقيل: إنه راوَنْد الدوابّ، والزَنْجِيّ ينحط عن أفعال الصينيّ، والتركيّ أقوى من الصينيّ في الإسهال. «ج» هو خشب يُعَثّ بأن يطبخ جيداً، وتؤخذ مائته، فتجفف عصارته، ثم يجفف خشبه بعد الطبخ، ويباع كما هو، فيكون حينئذٍ أشدّ قبضاً وتكاثفاً. وهو صنفان: صينيّ وخُراسانيّ، يعرف براوَنْد الدوابّ، تستعمله البياطرة في أمراض الدوابّ، في مثل الأمراض التي ينفع منها الصينيّ في الناس؛ وقووته دون قوّة الصينيّ بكثير، وأجوده الصينيّ الخالص الذكيّ الرائحة، الذي هو أشدّ جلاءً، وأقلّ قبضاً، أصفر زعفرانيّ اللون، يضرب إلى

(1) مُزَلِّع: يشقّ جلد اليدين والقدمين. والمزَلِّع: من انقشر جلد قدمه عن اللحم.

السواد غير متأكّل ولا مثقّب. وهو حارّ، وقيل: معتدل، ينفع من الكلف والآثار الباقية على الجلد إذا طلي مع خلّ، وللقوباء، وينفع من السقطة والضرية، وينفع من الرّبو ونفث الدم وإسهاله، وينفع الكبد والمعدة والفؤاق والخفقان، ويضمّر الطّحال، ومن الذّرّب والمقصّ ووجع الكلى والمثانة والرحم، ونزف الدم، والحميات المزمنة، والسّموم، ولذغ الهوامّ. والشربة: إلى درهمين. «ف» دواء خشبيّ صينيّ وخراسانيّ؛ أجوده الصينيّ الهشّ العطر الرائحة، يفتح سُدّ الكبد، ويقوّي القلب والأحشاء، وإكثاره يضعف المعدة، والشربة منه دائق. «ع» بدله في ضعف الكبد والمعدة: وزنه ونصف وزنه ورد أحمر، منقّى الأقماع، وخمس وزنه سُنبل عسافيريّ.

رازيانج: «ع» هذا دواء يسخن إسخاناً قوياً، حتى إنه يكون في الدرجة الثالثة، وأما تجفيفه ففي الدرجة الأولى، ولذلك صار يولد اللبن وهو نافع لمن ينزل في عينيه الماء من هذا الوجه، ويُدِرّ البول، ويُخدر الطّمث، فإذا أكل زاد في اللبن. وبزره يفعل ذلك أيضاً إذا شُرب أو طبخ بالشعير. وطبيخ جُمته إذا شرب أدّر البول، ووافق وجع الكلى والمثانة، وقد يسقى طبيخها بالشراب لنهش الهوامّ، وطبيخها يدرّ الطمّث، وإذا شرب بالماء البارد في الحمّيات سكن العثيان والتهاب المعدة. وأصل الرازيانج إذا تُضمّد به مدقوقاً مخلوطاً بالعسل، أبراً غضة الكلب الكلب، وماء الرازيانج إذا جُفف في الشمس وخُلط في الأحمال المُجدّة للبصر انتفع به، وقد يخرج أيضاً ماء الرازيانج وهو طريّ من الأغصان مع ورقها، ويستعمل منه على ما وصفنا، فيتفع به لحدة البصر، وحبّه أشدّ حرارة من ورقه، وأسرع مذهباً في الأوجاع من حبه، وأصوله في العلاج أقوى من بزره، وورقه من شأنه تفتيح سُدّ الكبد والطّحال، وإن خلط ماؤه المجفف مع عسل، واكتحل به أعين الصبيان الذين يشكون الرطوبة في أعينهم أبراهم، وأكله وشرب ماء بزره يُحدّ البصر، وعصارة ورقه الغصّ وطبيخ أصله وطبيخ بزره متقاربة المنفعة، وطبيخ البريّ أقواها، وكلها نافعة من أوجاع الجنين والصدر، المتولدة عن سُدّ أو رياح غليظة، ويحلّل أخلاط الصدر، ويسهل النفث، ويسخن المعدة، ويجلو رطوباتها، ويُحدرها في البول، وينفع من أوجاعها، ومن حرقتها المتولدة عن البلغم الحامض، وهو ضعيف في إدرار البول والحيض، وورقه دايق للمعدة، وبزره الجافّ مفتاح لسُدّ الكلى والمثانة، ويطرد الرياح النافخة، وليس يصدّع كسائر البقول. «ج» يشبه بزر الكرّفس في الكثير من أفعاله، ومنه بريّ، ومنه بستانيّ، وأجوده البستانيّ الطريّ، والبريّ حار يابس في الدرجة الثالثة، وهو يفتح

السُّدَد، ويُحدّ البصر، وخصوصاً صمغه، وينفع من ابتداء المَاء في العين عند نزوله، والهوامّ ترعى الرازيانج ليقوي بصرها، والحيات تحك عينها عليه إذا خرجت من مكانها بعد الشتاء استنشاءاً للعين، فسبحان الذي ألهمها هذا وأرشدنا إليه، ورتبه يغزر اللبن، ويُدّر الطَّنث والبول، والبري يفتت الحصاة، وهضمه بطيء، وغذاؤه رديء. «ف» معروف. وهو بريّ وبستانيّ، حارّ في الثانية، يابس في الأولى، أجوده البستانيّ الطريّ، وهو يفتح سُدد الأحشاء، ويغزر اللبن، ويُدّر الطَّنث، وعصارتة إذا اكتحل بها نفعت من الماء النازل في العين. والشربة منه: درهمان. «ز» بدله: أسارون.

رازيانج رومي وشامي: هو الأنيسون، وقد ذكر في حرف الألف. والله أعلم.

رازيانج: «ع» ويقال: راتيانج، وهو صمغ الصنوبر، وسيأتي ذكره في حرف العين مع العلك. «ج» هو صمغ الصنوبر. وهو حارّ يابس، يحبس ويجفّف ويحلل، وينبت اللحم في القروح. «ف» هو صمغ الصنوبر. أجوده الأبيض النقيّ، الذكيّ الرائحة. حارّ في الثالثة، يابس في الأولى، يحلل الأورام، وينبت اللحم في القروح، ويحلل أخلاط البدن، وينفع من أوجاع الأوراك والمفاصل، ويقوي الأعضاء، وينفض ما فيها من البلغم، ويكثر المنّي، ويزيد في المباضة، ويقوي البدن، وينفع من البهق والكلف والنمش والعدسة إذا عجن بالعسل المغلي.

رامك: «ج» أجوده الضارب إلى الحمرة، وهو بارد يابس، وقيل: حارّ، وهو قابض لطيف عاقل، يمنع من انصباب المواد، ويسكن الحرارة، ويقوي المعدة والكبد إذا سقي مع ماء الآس. وقدر ما يؤخذ منه: درهم؛ وينفع من الدّرب ضِماداً للبطن. وقيل: إنه يضر بالمثانة، ويصلحه العسل، ولم يذكره عبد الله في جامع، فإن أريد عمله فليؤخذ من «المنهاج».

رائج: «ع» هو النارجيل. وسيذكر في حرف النون، إن شاء الله تعالى.

رازيقي: «ع» هو السوسن الأبيض، ودهنه هو دهن الرازقيّ، وقد ذكر دهنه في حرف الدال، وبعضهم توهم أنه دهن الكرم الأبيض.

رُبّ العنب: «ج» حارّ يابس، والمرّ منه أقلّ حرارة، ينفع أصحاب الأمزجة الباردة، وهو محرق للدم، ويصلحه الخيار والخسّ. وصنعتة: أن يعصر ماء العنب ويُصفى،

ويغلي حتى يذهب ثلاثة أرباعه، فإن بقيت فيه رقة جعل في أجاجين في الشمس، لينشف ماؤه. والرُّبُّ من جميع الثمار هو ماؤه المعتصر، إذا عُقِدَ بالنار أو الشمس، وهو من جملة المركبات، ولم يذكره عبد الله، فإن اهتم في طلبه فمن «المنهاج».

رَجَلَة: «ع» قد تقدم ذكرها في باب الباء، وهي البقلة الحمقاء والفرّج.

رُخَام: هو حجر رخو معلوم، يقطع من معادنه وينشر، وألوانه كثيرة، والمخصوص منه باسم الرخام ما كان أبيض، فأما ما كان خمرياً أو أصفر أو أسود أو زُرُورياً، فكلها داخلية في أجناس الأحجار، ومعدودة منها. وهو بارد يابس، وإذا شرب منه ثلاثة أيام كل يوم مثقال مسحوق معجون بعمل، نفع من الدمايل إذا كثرت في البدن عن هيجان الدم، وإذا أحرق وسحق وذُرَّ على الجراحات الطرية بدمها قطع دمها وحيّاً، وقطع تورمها، وإذا خلط جزء منه بجزء من قَرْنِ ماعز مُخْرَقٍ وَطَلِّيٍّ به حديد، ثم أحمي في النار، وسقي في ماء وملح، كان منه حديد ذكّر. «ج» حارّ في الثانية، يابس في الأولى، ينفع من السَّعْفَةِ وداء الثعلب.

رَحْمَة: «ع» يقطر من مرارتها بدهن البنفسج في الجانب المخالف للشقيقة، والمخالف من وجع الآذان، ويُسَعَطُ بها الصبيان، أو يقطر في آذانهم، لما يكون بهم من رياح الصبيان، ويكتحل بمرارته لبياض العين بالماء البارد، وقيل: إن زبله يسقط الجنين بخوراً، ويخلط بزيت ويقطر في الأذن الثقيلة السمع، والتي بها طَرَش. وذُكِرَ عن بعضهم أنه جَرَّبَهُ لَسَمَ العقرب والحية والزُّنْبُور، فكان نافعاً، وأحسبه لَطُوخاً، ولحمه إذا خلط بخردل وجفف ويخر به المعقود عن النساء سبع مرات، أطلقه ذلك، وإن أخذت ريشة من جناحها الأيمن، ووضعت بين رجلي المَطْلِقَةِ، سهّل ولادتها بإذن الله تعالى، وريشها إذا بخر به البيت طرد الهوامّ الذبائية، ويداف زبلها بخلّ خمر ويُطَلَى به البرص، يتغير لونه وينفعه، وكبدها يشوى ويسحق ويُداف بخلّ، ويسقى لمن به جنون كل يوم ثلاث مرات، ثلاثة أيام متوالية، فيبرئه، والجلد الأصفر الذي على قانصتها إذا أخذ وسحق بعد تجفيفه وشرب بطلاء، نفع من كلّ سَمٍّ، وإن علق رأسها على المرأة العسرة الولادة سهل ولادتها.

رَخْبِين: «ع» حارّ يابس في الثانية، رديء الخلط، جيد للمعدة الحارّة، ملين للبطن إن احتمل منه شيافة. «ج» هو نوع من المضل، وهو ماء اللبن المطبوخ، وهو حار يابس في الثانية، إذا تحمل منه شيافة أهدر الطبع.

رَشَاد: «ع» قد ذكر في حرف الحاء، وهو الحُرْف. «ج» حَارَ يابس ملطف. يقتل الدود، ويحلل الرياح، ويقطع البلغم، ويضر بالمعدة والمثانة، ويحدث تفتير البول، وينبغي للمحرور إذا أكله أن يخلطه بالهندبا والحَسَّ.

رِصَاص: «ع» قوّة قوّة تبرّد، فإذا اتخذ منه هاوُن ودَسْتَج، وألقي في الهاون شيء من العصارات الباردة، بمنزلة عصارة الحَسَّ وشبهه، وسُجِق حتى ينحلّ فيه من الرصاص، زاد في تبريد العصارات زيادة بيّنة، وإن أريد بها التبريد أكثر ألقى معها زيت إنفاق، أو دهن ورد، أو دهن سفرجل، أو دهن آس، واستعملت في الأورام الحارّة العارضة في المقعدة، أو في المذاكير والعانة والثديين، والرِّصَاص ضربان: أسود وهو الأَسْرَبُ والأَثْكُ⁽¹⁾، والآخر القَلْعِيّ وهو القَزْدِير، وهو أفضلهما، وإذا لطخت الأصبع بدهن أو شمع، وذلك به الرصاص، ولطخ به الحاجبان قوّة شعرهما وكثره، ومنع من انتشاره، والرِّصَاص المُحَرَّق يصلح للجراح والقروح، إذا وقع في المراهم، ويوافق قروح العين إذا وقع في أدويتها، وإذا حُك الرِّصَاص بشراب أو غيره نفع من الأورام الحارّة، وإن ذلك الرصاص بدهن وطلي به الحديد لم يصدأ. ومن لبس منه خاتماً نقص بدنه، وإن طرحت قطعة رصاص في قدر لم ينضج اللحم، ولو أوقدوا عليه مدة، وإن اتخذ منه طوق وطوقت به شجرة وهي ثمرة، فإنها لا يسقط من ثمرها شيء، وزاد بذلك ثمرها. «ج» أطفه المحرّق والإسفيداج، وهو بارد رطب، وقيل: إنه يابس، ومحرقه فيه تلطيف وتلين وتحليل، يقطع الدم، وإذا حك بشيء من العصارات الباردة ينفع من الأورام طلاء، وينفع من القروح الخبيثة، وإذا ضمّد بقطعة منه البطن سكن شهوة الجماع. «ف» مثله. وقوّة كقوّة التوتياء المحرّقة، والشربة: نصف مثقال.

رُطَب: «ع» هو الثَّمَر الطريّ. والرُّطَب يُورث نفخة في البطن، كما يفعل التين الطريّ، وهو حارّ في وسط الدرجة الثانية، رطب في الأولى، وغذاؤه أكثر من غذاء البُسْر، وأحمد الرطب الهَيْرُون وما أشبهه، والمختار بعده الأصفر، والمكروه منه الأسود. وخاصّة الرُّطَب والتمور إفساد اللثة والأسنان. والرُّطَب يسخن ويولد دماً غليظاً، تسرع استحالته إلى الصفراء، وهو رديء لأصحاب الأمزاج والأكباد الحارة، ولمن يسرع إليه الصداع والرمد والخوانيق والبثور والقلاع والسُدَد في كبده وطحاله.

(1) الأثك: الرصاص المذاب.

وأصنافه كثيرة، وأردؤها أغلظها جرماً، وأشدّها حرارة أصدقها حلاوة، وليس بموافق للمحرورين. وأما من ليس بحار المزاج، ولا ضعيف الأحشاء متهيّجاً، فإنه يسمنه ويخصب بدنه. ولا يحتاج إلى إصلاحه. «ج» أجوده الجنّي من كلّ نوع، وهو حارّ في الدرجة الثانية، رطب في الأولى، وقيل: إن حرارته أقلّ من رطوبته، فما كان أشدّ حلاوة فهو أشدّ حرارة، وهو نافع للمعدة الباردة، ويزيد في المنّي، ويلين الطبع، والدم المتولد منه رديء سريع التعفن، ويصلحه اللوز والخشخاش معه، وبعده الخيار والخس بالخلّ والكُنْجِين. «ف» مثله. ويستعمل بمقدار المزاج، وإذا أكل مع اللوز يكسر ضرره، وينفع جداً، وإذا عُتق صار أقلّ رطوبة، وأكثره حرارة، ويولد المنّي والصُّدَاع.

رطوبة: «ع» هي الفُضْفُصَة، ويقال ليابسها: القَتّ، وسنذكر الفُضْفُصَة في حرف الفاء، وأظنه الذي يسمى في اليمن بلغة العامة القَضْب، وهو عَلَف الدواب.

رُقَع يمانِي: «ج» لشجرته ساق كساق الدُّلْبَة، لها ورق كورق القَرْع، أخضر فيه صُهْبَة يسيرة، وثمرته كمثل التين العظام، كأنه صغار الرِّمَّان، له معاليق وجمل كثير جداً. وهو يابس، يُقَيِّئ البلغم والرطوبات التي في المعدة، وينفع من الأخلاط الغليظة اللزجة. «ف» ثمر شجرة كأنها صغار الرمان، يختار منه ما كان حديثاً. وهو حار يابس، ينقي المعدة والرطوبات الغليظة اللزجة، وله ساق كساق الدُّلْبَة، وورق كورق القَرْع، ثمرته تُقَيِّئ بقوة، وتنفع من أوجاع الوركين والركبتين إذا كانت من الأخلاط البلغمية. والشربة منه: إلى درهمين. ولم يذكره عبد الله.

رُمَّان: «ع» جميع الرمان قابض، ولكن ليس الأكثر فيه القبض، لأن منه حلواً، ومنه حامض، ومنه قابض، فيجب أن يكون كل نوع بحسب طبعه الغالب عليه. وحبّ الرمان أشدّ قبضاً من عُصارتته، وأشدّ تجفيفاً، وقشوره أكثر من ذلك قبضاً وتجفيفاً، وجُنْبُد⁽¹⁾ الرُّمَّان الذي يتساقط عن الشجرة، إذا هو سَقَط عَقْد ورده، أكثر من القشر في ذلك. والرمان كله جيد الكيموس⁽²⁾، جيد للمعدة، قليل الغذاء، والحلو منه أطيب طعاماً من غيره من الرمان، غير أنه يولد حرارة في المعدة ونفخاً، وليس بكثير،

(1) جُنْبُد: ورد شجر الرمان.

(2) الكيموس: الخلاصة الغذائية. وهي مادة لبنية بيضاء صالحة للامتصاص تستمدّها الأمعاء من المواد الغذائية أثناء مرورها بها.

ولذلك لا يصلح للمحمومين. والحامض أنفع للمعدة الملتهبة، وما كان طعمه مشابهاً لطعم الخمر، فقوته متوسطة، وإن عُصر من الرمان الحلو والحامض مع شحمهما، وشرب من عصيرهما مقدار نصف رطل، مع خمسة وعشرين درهماً من السكر، أسهل المِرّة الصفراء، وقوى المعدة. وأكثر ما يؤخذ منه من خمسة عشر أواقٍ، مع خمسة عشر درهماً سكرًا، فإن هذا يقارب الإهليلج الأصفر، وينفع من حميات الغيب المتطاولة، ومن الحكّة والجرب، ويدبغ المعدة من غير أن يضر بعصبها، وشرابه ورُبّه نافعان من الخُمَار، والحلو ينفخ قليلاً، حتى إنه يُنعظ، ويحُطّ الطعام عن فم المعدة إذا امتص بعده، والحامض ينفخ ويبرد الكبد تبريداً قوياً، ويضر بالمبرودين، ويذهب شهوة الباءة، والحلو معتدل موافق لمزاج الرّوح، لشفّه وحلاوته، خصوصاً لرّوح الكبد⁽¹⁾. وعصارتُه إذا شُمست في قارورة حتى تغلظ، واكتحل بها، أحدث البصر، وكلما عتقت كانت أجود، وفي جميع أصنافه حتى الحامض جلاء مع القبض. والمرّينفع من الحميات والتهاب المعدة، لأن يمتصّ منه المحموم بعد غذائه، أولى من أن يقدمه، وجميعه ينفع من الحميات، وعصارة الرمانين إذا طبخا في إناء نحاس إلى أن يشخنا، واكتحل بهما، أذهب الحكّة والجرب والسّلاق، وزادا في قوة البصر، وإذا أفرغت رمانة من حبها، وملئت بدهن ورد، وفترت على نار هادئة، وقطر منه في الأذن، سكن وجعها، ومع دهن البنفسج للسعال اليابس، وقشره إذا طبخ وجلس فيه النساء نفعهن من النزف، وإذا جلس فيه الأطفال نفعهم من خروج المقعدة، والرّب المتخذ من الرمانين يقوي المعدة الحارة، ويقطع العطش والقيء والغثيان، والمُننّع منه أقوى في ذلك، وامتصاص الرمان الطريّ وأخذ ربه، إذا أخذه المسلول بالماء عند العطش رطب بدنه، وإذا شويت رمانة حلوة، وضمّدت بها العين الرمّدة، سكن وجعها، وحط رمدها. «ج» الرمان الحلو أجوده الكبار الإمليسيّ الحلو، وهو بارد في أول الدرجة الأولى، رطب في آخرها، وقيل: إنه حارّ باعتدال، وفيه جلاء مع قبض، وهو ملين، وحبه مع عسل ينفع من وجع الأذن، وهو يلين الصدر والحلق، ويجلو المعدة. وينفع من الخفقان، وحبه رديء. وهو يولد نفخاً ورياحاً في المعدة، وأقماعه المحرّقة تنفع الجراحات. والرمان الحامض أجوده الكبار الكثير الماء، والرمان بأسره قابض، وأقبضه أقماعه، والحامض بارد يابس في الدرجة الثانية. وقيل: إنه معتدل في الرطوبة واليبس. يقع

(1) رُوح الكبد: راحته.

الصفراء، وينفع سيلان الفضول إلى الأحشاء، وحبه مع العسل يمنع من القلاع، وعصارته تنفع من الصفراء، وحبه إذا نقع في ماء المطر نفع من نفث الدم. وهو ينفع من الحَقْفَان، ويجلو الفؤاد، وينفع من التهاب المعدة والحميات، وإن امتصه المحموم بعد الغذاء منع من صعود البُخارات. وقال: هو أولى من أن يقدمه، فيصرف المواد عن أسفل. «ف» حلو وحامض ومرّ، الحلو: حارّ رطب، والحامض: بارد يابس. والحلو: ينفع من السعال. والمرّ والحامض: ينفع الكبد الحارّة، والشربة: بقدر الكفاية.

رَمَاد: «ع» الرّماد هو الذي يبقى من إحراق الخشب، وهو مرّكّب من جواهر وكميات متضادة، وهو يختلف بحسب اختلاف المواد التي عن احتراقها يكون، ورماد قُضبان الكَرْم له قوّة محرقة، إذا تضمد به مع الشحم العتيق، ومع الزيت والخلّ، ينفع من شُدْح العضل، واسترخاء المفاصل، وتعتُّد العصب، وإذا تضمد به مع النطرون والخلّ، نقص اللحم المتربّد في الجلدة الحاملة للأنثيين، وإذا تضمد به مع الخلّ أبرأ نهش الهوامّ وعضة الكلب الكلب، ويقع في أخلاط الأدوية التي تكوي، ورماد تين الباقلاء إذا كان طريّاً وتضمد به، أو تدلك في الحمام، أزال آثار الجرب الأسود من البدن. «ج» كلّ الرماد مجفّف، ورماد الحطب القابض كالبلوط وغيره يحبس الدم، ورماد حطب الكَرْم أجوده ما كان من كرم عتيق، وهو بارد يابس، وقيل: إنه حارّ، ينفع من قروح الأمعاء، وقدر ما يؤخذ منه نصف درهم. وقيل: إنه يضر بالرئة، ويصلحه الكثيراء، «ف» رماد المآزريون يُحدّ البصر. وينفع من الذبحة. والرماد كله مجفف، ويستعمل بقدر الحاجة.

رَفْد: «ع» هو شجر الغار، وسيذكر الغار في حرف الغين المعجمة. «ج» هو الآس. وقد ذكر الآس في حرف الألف.

رَهْشِي: «ع، ج» هو السمسم المطحون قبل أن يعتصر ويستخرج دهنه. وسيذكر في حرف السين. وأظنه هذه التي تسمى الطّحينة بلغة عامة اليمن، والله أعلم. وهو حار رطب، غليظ مُتخَم، وقد يحدره العسل والدّبس.

رُؤُوس: «ع، ج» أجود الرؤوس ما كان من حيوان معتدل الرطوبة، وهي حارة رطبة غليظة، كثيرة الغذاء، تزيد في المنّي، وتصلح لأصحاب الكدّ. ورأس الضأن إذا طبخ واحتقن به رطب الأمعاء السّفلى والكُلّي، وأخصب البدن، وزاد في الباه، إذا كانت قلته لحرارة ويبس. وأكل الرؤوس يُنّين الجشاء والبول، ويضر بالمعدة، لبطء

هضمها، فينبغي أن يستعمل معها الدارصيني . ويمضغ بعده المضطكا، وفي الرؤوس مناسبة من الحيوان الذي هي منه، ويسخن قليلاً، ويغذو البدن كثيراً إذا استولى عليه الهضم، ويزيد في الباه، ويثقل الرأس الضعيف المرتعش، وليس من طعام ضعفاء المعدة. فإن أكلوه فلا يشبعوا منه، وينبغي ألا يؤكل إلا على جوع صادق جداً. «ف» الرؤوس تختلف باختلاف الحيوان، أجودها ما كان من حيوان معتدل الرطوبة، وهي حارة رطبة غليظة، وهي تزيد في المنى، وتنفع أصحاب الكد والتعب، ويستعمل منه بقدر الحاجة.

رَوْسَخْتَج: «ع» هو الراسخت، وهو النحاس المحرق، وسيأتي ذكره في حرف النون.

ريباس: «ع» الريباس: بقلة ذات عساليج غضة، حمراء إلى الخضرة، ولها ورق كثير عريض مدور، طعم عساليجها إلى الحموضة. وهو بارد يابس، في الدرجة الثانية، ويدل على ذلك حموضته وقبضه، ولذلك صار دابغاً للمعدة، مقويًا لها، وقاطعاً للقيء والعطش. ورُبَّ الريباس صالح للخفقان والقيء والإسهال الكائن من الصفراء، مقو للمعدة، مشة للطعام، ويستخرج لبه من عساليجه، بأن يُدقَّ ويعصر، وتطبخ العصارة، حتى يصير لها قوام. وهو بارد يابس، وهو جيد للبواسير والخُمار أكلاً، وربّه مثل رُبِّ حُمَاض الأترج⁽¹⁾، وإدمان أكله يطفىء الدماميل، ويطفىء الصفراء والدم، وعُصارتُه تُحدِّد البصر كحلاً، وهو نافع من الوَباء. «ج» له قوّة حُمَاض الأترج والحضرم، وهو بارد يابس في الدرجة الثالثة، وقيل: في الثانية، يطفىء الحرارة، ويقطع السكر، وينفع من الإسهال الصفراوي، والحَصْبَة والجُدريّ، ويسكن العَثْيَان، ويقوّي الأحشاء. «ف» مثله. وهو يضرّ بالأعصاب، ويقطع الباه، ويقطع الدم، ويسكن الحرارة. والشربة من مائه: أوقية.

رِثَة: رثة الجمل والخنزير تشفي الرجل من عقر الخُف، ورثة الحُمْلان إذا شربت بغير ملح، وأخذت الرطوبة السائلة منها فطليت بها التاكيل الجافة الناتئة، وتمودي عليها قلعتها. وإذا طليت بها القُوباء اليابسة ليبتها، وهي قليلة الغذاء، وليست بسرعة الهضم، ولا تصلح إلا أن تطبخ البتة. «ج» حارة رطبة، سهلة الانهضام، تعقّل البطن، يعلل بها الناقهون للطافتها، وسرعة انحدارها، وغذاؤها قليل يميل إلى

(1) الأترج: شجر يعلو، ناعم الأغصان والأوراق والثمر، وهو ذهبي اللون، ثمره كالليمون.

البلغمية، وقيل: إنها يابسة عسرة الانهضام، وورثة الثعلب إذا وضعت في خلّ العنصل، نفعت من الربو وضيق النفس. «ف» كلها باردة رطبة، وتتعامل بقدر الحاجة.

رِيحان الملك: «ع» هو الشَّاهِسْفَرَم، وسيذكر في حرف الشين.

رِيحانيّ: هو الشراب الصّرف الطيب الرائحة.

رِيش: «ع» ريش الطير إذا أحرق وذرّ رماده على الجراحات، خففها وألصقها، وقد ذكرت في منافع كل طير مع حيوانه الذي هو منه، والله الموفق.

